التضامن

يوليو 2024
العدد الثاني

البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية يقدمان منح

"تضامن" لدعم تسع منظمات مجتمع مدني

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتعزيز

دور المرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

إطلاق الصندوق الوطني للتمكين الاقتصادي وتنمية المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في ليبيا

الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين: شريان حياة للنازحين قسراً

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

يدعم التحاق 200,000 طفل بالمدارس في نيجيريا

صندوق العيش والمعيشة:
التأثير من خلال التعاون

معاً لمكافحة الفقر
REDUCING POVERTY
ISFD
صندوق التضامن الإسلامي للتنمية
Islamic Solidarity Fund for Development

https://isfd.isdb.org/

المحتويات

3 رسالة المدير العام

4 صندوق العيش والمعيشة: التأثير من خلال التعاون

6 قصة نجاح عائشة رضا

8 توقيع العديد من الاتفاقيات خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية

14 مدير عام الصندوق تشارك في مؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير

15 المدير العام تزور حاضنة "بناء" لريادة الأعمال في ليبيا

16 إطلاق برنامج التدريب الزراعي في اليمن لتعزيز وصول الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق

17 ورشة عمل برنامج "تضامن" لتحديد مسار الجيل الثاني للبرنامج

18 اختتام ورشة عمل "التفكير الاستراتيجي والتخطيط للمنظمات غير الحكومية" في اليمن

19 لقاءات رفيعة المستوى خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية

21 الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين: شريان حياة للنازحين قسراً

23 إطلاق الصندوق الوطني للتمكين الاقتصادي وتنمية المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في ليبيا

25 صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يطلق موقعه الإلكتروني الجديد

26 التمكين الاقتصادي: نهج مبتكر للبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية للتخفيف من حدة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة

28 الأعضاء الجدد في فريق الصندوق

30 سنجيموه: نموذج القابلة المتميزة في تقديم الرعاية الصحية وتمكين المرأة في طاجيكستان

رسالة المدير العام

يسرّني أن أرحب بكم في النسخة الثانية من نشرة "التضامن" الدورية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والتي تستعرض الأنشطة البارزة للصندوق، وتبقيكم على اطلاع بجهودنا المتواصلة لتمكين المجتمعات المحلية والتخفيف من حدة الفقر.

كما تُسلط النشرة الضوء على المشاركة الفاعلة لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لعام 2024، والتي مثلت فرصة قيّمة لإجراء مناقشات مثمرة مع وفود الدول الأعضاء في البنك، والتي كان لها دورٌ في تعزيز العلاقات القوية مع الدول الأعضاء، وفتحت الآفاق للتعاون في مجالات التنمية المختلفة في المستقبل. نؤمن في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بأنه من خلال العمل جنباً إلى جنب مع الدول الأعضاء، يمكننا تعظيم الأثر من خلال التضافر والعمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في الحد من الفقر وتمكين المجتمعات المحلية.

يلتزم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بعقد شراكات استراتيجية لتعزيز نطاق برامجه وزيادة فعاليتها، ولقد تجسد ذلك من خلال توقيع العديد من الاتفاقيات الجديدة مع شركاء رئيسيين خلال الاجتماعات السنوية للبنك، وستلعب هذه الشراكات دوراً حيوياً في تعزيز مهمتنا وتحقيق أهدافنا في مكافحة الفقر.

بالإضافة إلى ذلك، تتطرق هذه النشرة إلى العديد من المبادرات التي يعتمدها الصندوق لمكافحة الفقر وتمكين المجتمعات، بما في ذلك دعم التعليم وإتاحة الفرصة للأطفال للالتحاق بالمدارس، وتمكين الشباب والنساء من خلال دعم المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. علاوةً على ذلك، تستعرض النشرة جهود الصندوق المحورية في دعم "صندوق العيش والمعيشة"، ودعم الابتكار المحلي من خلال برنامج "تضامن" الذي يدعم المنظمات غير الحكومية ويساعدها على تنفيذ حلول مبتكرة للحد من الفقر في مجتمعاتها المحلية.

د. هبة أحمد
المدير العام

صندوق العيش والمعيشة

صندوق العيش والمعيشة:
التأثير من خلال التعاون

نلتزم في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بدعم المبادرات التي تُمكن الأفراد والمجتمعات من الخروج من دائرة الفقر. ويُجسد صندوق العيش والمعيشة، وهو مبادرة رائدة من قبل البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وشركاء التنمية الآخرين، هذا الالتزام بشكلٍ ملموس وواضح.

رؤية لمستقبل أفضل في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية

بمبادرة من البنك الإسلامي للتنمية وشركائه في التنمية، أُطلق صندوق العيش والمعيشة في عام 2016 برؤية موحدة وهي: مُكافحة الفقر الذي يُعاني منه أفراد المجتمعات الأكثر هشاشة في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية. ويُعد صندوق العيش والمعيشة أكبر مبادرة تنموية من نوعها حالياً في منطقة الشرق الأوسط، حيث يُقدم خدماته في 33 دولة.

ثماني سنوات من التأثير الملموس

على مدى الأعوام الثمانية الماضية، حقق صندوق العيش والمعيشة تأثيراً إيجابياً على حياة الناس من خلال 37 مشروعاً تنموياً في 22 دولة، وساهم في تحقيق تسعة من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقد حققت المرحلة الأولى (صندوق العيش والمعيشة 1.0) التي استُثمر فيها 1.4 مليار دولار أمريكي نتائج هامة في تعزيز سبل العيش في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية. فيما يلي بعض الإنجازات الرئيسية.

5,037 هكتاراً من الأراضي الصالحة للزراعة:
تم ريها وتطويرها وزراعتها في المغرب، ونيجيريا، والكاميرون، وإندونيسيا.

أكثر من 40 مليون طفل:
تم تحصينهم ضد شلل الأطفال في باكستان.

أكثر من 7 ملايين شخص:
من المتوقع أن يستفيدوا من تحسين خدمات المياه والصرف الصحي في غينيا.

الدور المحوري لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية

برز صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كمحرك رئيسي في قصة نجاح صندوق العيش والمعيشة. وانطلاقاً من التزامنا الراسخ بالحد من الفقر في أقل البلدان نمواً في البنك الإسلامي للتنمية، تعهد صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بتقديم منحة كبيرة بقيمة 100 مليون دولار أمريكي لصندوق العيش والمعيشة في عام 2016. وأثبتت هذه المساهمة الاستراتيجية جدواها في جذب وحشد المزيد من الموارد من الجهات المانحة الأخرى لتعزيز الموقف المالي للبرنامج.

يظهر أثر دعم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية جلياً، ففي عام 2021 وحده، استفادت ست دول أقل نمواً - وهي بنجلاديش وبنين وتشاد وساحل العاج ومالي وتوغو - من مشاريع مهمة لصندوق العيش والمعيشة نُفِّذت بدعم من الصندوق. وعالجت هذه المشاريع الاحتياجات الأساسية في مجالات الصرف الصحي والنظافة، والأمن الغذائي، وصحة الأمومة والطفولة، ومشاريع كهرباء المناطق الريفية.

دفع المبادرة إلى الأمام: صندوق العيش والمعيشة 2.0

إدراكاً للأثر المهم لصندوق العيش والمعيشة، تقدَّم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية مرةً أخرى في عام 2023 بمساهمة كبيرة قدرها 150 مليون دولار أمريكي للمرحلة الثانية من البرنامج – صندوق العيش والمعيشة 2.0. ويهدف هذا الاستثمار الاستراتيجي إلى دفع الصندوق نحو آفاق أرحب حيث اتخذت مساهمتنا نهجاً ثنائي المسار.

- **قرض ميسر بقيمة 50 مليون دولار أمريكي:**
  يوفر للدول الأعضاء خيارات تمويلية ميسورة التكلفة.
- **وقف نقدي مؤقت بقيمة 100 مليون دولار أمريكي:**
  وهو أداة مالية فريدة حيث يتم توجيه عوائد الاستثمار حصرياً من هذا الوقف على أساس منح لمبادرات صندوق العيش والمعيشة 2.0، مما يضمن مصدراً مستداماً لتمويل المرحلة الثانية.

شركاء البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية في صندوق العيش والمعيشة:

ADFD
صندوق أبوظبي للتنمية
ABU DHABI FUND FOR DEVELOPMENT

BILL & MELINDA GATES foundation

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE

QATAR FUND FOR DEVELOPMENT
صندوق قطر للتنمية

قصة نجاح عائشة رضا

من ضحية شلل الأطفال إلى بطلة في مكافحته

تظل باكستان واحدة من دولتين في جنوب آسيا لا يزال يواجه فيها الأطفال دون سن الخامسة خطر الإصابة بفيروس شلل الأطفال المُعدي، والذي قد يؤدي إلى الشلل والوفاة – لا سمح الله.

ولمكافحة هذا التهديد للصحة العامة، بذلت باكستان جهوداً استثنائية لمكافحة شلل الأطفال. ويعتبر برنامج مكافحة شلل الأطفال في باكستان من أكبر البرامج في العالم، حيث يقوده جيشٌ من 300 ألف من العاملين في مجال الرعاية الصحية والعاملين في التطعيم الذين ينفذون حملات وطنية واسعة لتطعيم الأطفال.

قوة الناجية من الشلل

تجسد عائشة رضا، وهي ناجية من شلل الأطفال تبلغ من العمر 38 عاماً، روح برنامج مكافحة شلل الأطفال في باكستان. تعيش عائشة مع زوجها وابنتها في مدينة غازي أباد في ضواحي لاهور. تُعد عائشة واحدة من هؤلاء العاملين المتفانين في مجال الرعاية الصحية للقضاء على الفيروس من حياة الأطفال دون سن الخامسة في باكستان.

أصيبت عائشة بشلل الأطفال في سن الثانية من عمرها عام 1988. بدأت الأعراض بحمى وضعف في ساقها. ومع قلة الوعي بالمرض في ذلك الوقت، اعتقد والداها في البداية أنها تعاني من أحد أمراض الطفولة الشائعة. ولكن استمرت الحمى وتدهورت حالتها حتى فوجئا بالخبر الصادم أن عائشة مصابة بشلل الأطفال. في ذلك الوقت، لم يكن الكثير من الناس على دراية بشلل الأطفال، ولم يكن هناك لقاح للوقاية منه. شعر والدا عائشة بالخوف الشديد، ولم يتمكنا من تخيل ابنتهما الصغيرة غير قادرة على المشي.

بفضل الله تعالى ثم بفضل العلاج، بدأت عائشة تستعيد بعض قوتها ببطء. لكن على الرغم من تحسن حالتها الصحية، ترك شلل الأطفال آثاراً دائمة على حياتها، حيث تأخرت في دخول المدرسة واضطرت إلى التوقف عن التعليم بعد المرحلة الثانوية بسبب تدهور صحة والدتها.

الهدف الأسمى في حماية الآخرين

ترك الفيروس الذي أُصاب عائشة في صغرها قيوداً دائمة على قدراتها. ورغم هذه التحديات، لم تستسلم عائشة بل واصلت مسيرتها بثباتٍ وإصرار. فبعد زواجها في عام 2013، وجدت هدفاً جديداً في خدمة المجتمع من خلال انضمامها إلى إدارة الصحة في إقليم البنجاب.

في البداية، عملت عائشة ضمن فريق مراقبة حمى الضنك. لكن بسبب ضعف جسمها الناتج عن المرض، واجهت صعوبات في الوفاء بالمتطلبات الجسدية للعمل الميداني. لذلك اتجهت عائشة للعمل كمتطوعة مع فريق مكافحة شلل الأطفال للمساهمة في إعطاء اللقاحات للأطفال.

يداً بيد من أجل مستقبل خالٍ من شلل الأطفال

يُقدم البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، إلى جانب تحالف من الجهات المانحة الرئيسية، دعماً هاماً لجهود مكافحة شلل الأطفال في باكستان. وتضم هذه الجهود التعاونية شركاء بارزين مثل مؤسسة بيل وميليندا جيتس، وصندوق أبوظبي للتنمية، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وصندوق قطر للتنمية.

من خلال صندوق العيش والمعيشة، قدّم هؤلاء الشركاء مساعدات مالية حيوية بقيمة 160 مليون دولار أمريكي. ولقد مكّن هذا الاستثمار من توفير أكثر من 500 مليون جرعة من لقاح شلل الأطفال الفموي، ممّا ضمن حماية أساسية لـ 43 مليون طفل دون سن الخامسة في جميع أنحاء باكستان.

صوت قوي للتطعيم

تجوب عائشة المنازل، مُسلحةً بتجربتها الشخصية المؤلمة مع شلل الأطفال، لتثقيف العائلات حول أهمية التطعيم ضد شلل الأطفال. فتشاركهم بصدقٍ ممزوج بتجربة مريرة، القيود التي فرضها عليها شلل الأطفال على حياتها. وتسرد لهم بصدق الصعوبات التي تواجهها بسبب ضعف عضلاتها وعدم قدرتها على الوقوف لفترات طويلة. كما أنها تُحذر الآباء والأمهات من المخاطر المُحتملة التي قد يتعرض لها أطفالهم إذا لم يتلقوا التطعيمات، مُستعينةً بقصتها المُؤثرة كشاهدٍ حيٍّ على عواقب هذا المرض.

بصفتها أماً مُدركةً لمسؤوليتها في حماية الأجيال القادمة، تُعبّر عائشة عن امتنانها العميق للشركاء في صندوق العيش والمعيشة على دعمهم المُستمر لجهود باكستان في القضاء على شلل الأطفال، فلقد ساهم تضافرهم، إلى جانب شركاء آخرين من الجهات المانحة الرئيسية، في توفير أكثر من 500 مليون جرعة من اللقاحات، وضمان وصولها إلى كل طفل في باكستان.

شراكة بين صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والمركز الدولي لريادة الأعمال لتمكين النساء والشباب والمجتمعات في البلدان الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية

وقّع صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والمركز الدولي لريادة الأعمال والابتكار مذكرة تفاهم للتعاون في تعزيز التمكين الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية.

وقد قامت الدكتورة هبة أحمد، مدير عام صندوق التضامن الإسلامي، بتوقيع مذكرة التفاهم، نيابةً عن الصندوق، بينما قام بتوقيعها عن المركز الدولي لريادة الأعمال والابتكار، معالي الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة، الرئيس الفخري لمجلس الأمناء.

وتضع مذكرة التفاهم إطاراً للتعاون في مجالات رئيسية عدة، تشمل:

التمكين الاقتصادي
تطوير استراتيجية لتمكين المرأة اقتصادياً.

تخفيف الفقر
تمكين النساء والشباب في مبادرات الزراعة الخضراء الذكية والأمن الغذائي.

التنمية الاجتماعية
دعم الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الإعاقة.
تشجيع تطوير مدن ذكية تعزز ريادة الأعمال الاجتماعية.

تسهيل التحول الرقمي في
قطاع الصناعة
قطاع الرعاية الصحية
قطاع التعليم

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتعزيز دور المرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أعلن كلٌّ من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة عن تعاون مشترك يهدف إلى زيادة نسبة تشغيل المرأة بنسبة 5٪ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحلول عام 2030. وقد تم توقيع مذكرة تفاهم من قبل الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والسيدة سوزان ميخائيل الدهاجن، المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية، نيابةً عن السيدة سيما بحوث، وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. يُركز هذا التعاون على مجالات الوظائف الخضراء، وتعزيز خلق فرص العمل في القطاعات العلمية والتقنية.

وتهدف هذه الشراكة إلى:

- دعم الأهداف الوطنية لتمكين المرأة اقتصادياً.
- دفع النمو الاقتصادي الإقليمي.
- خلق فرص عمل للنساء.
- دعم المشاريع التجارية المملوكة للنساء.
- تقليص العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة في القوى العاملة.

وستضع مذكرة التفاهم إطاراً للتعاون على مستوى الدول لدعم البرامج القائمة التي تُركز على تمكين المرأة اقتصادياً وخلق فرص العمل في كل من مصر، والأردن، والمغرب، وفلسطين، وتونس.

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يوقّع مذكرة تفاهم مع INNOVX لدعم الأعمال الزراعية في إفريقيا

محور التركيز:
تعزيز منصة التمويل الزراعي التي تهدف إلى تقوية سلاسل القيمة الزراعية في جميع أنحاء إفريقيا.

دور صندوق التضامن الإسلامي للتنمية:
مُموّل محتمل لمنصة التمويل الزراعي، إلى جانب كل من مجموعة OCP ومؤسسة التمويل الدولية.

دور INNOVX:
قيادة تطوير مبادرات تمويلية تُعالج التحديات الزراعية.

أهداف الشراكة

- استكشاف الفرص التي تسمح لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بدعم المنصة.
- تطوير تدخلات مشتركة تستهدف قطاعات زراعية أو سلاسل قيمة محددة.
- تعزيز برامج صندوق التضامن الإسلامي للتنمية الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال الأعمال الزراعية والمزارعين أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة في إفريقيا.

تهدف هذه الشراكة إلى تحسين إمكانية حصول القطاع الزراعي الأفريقي على التمويل والموارد، مما يعود بالنفع في نهاية المطاف على أصحاب المشاريع الصغيرة والمزارعين.

اتفاقية تعاون بين صندوق التضامن الإسلامي للتنمية وبيت الزكاة الكويتي لتمكين المجتمعات في دول منظمة التعاون الإسلامي

عزز صندوق التضامن الإسلامي للتنمية وبيت الزكاة الكويتي جهودهما في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومكافحة الفقر في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك من خلال مذكرة تفاهم تم توقيعها بين الدكتورة هبة أحمد، المدير العام للصندوق، والدكتور ماجد العازمي، الرئيس التنفيذي لبيت الزكاة الكويتي.

تُركز مجالات التعاون على

- حشد الموارد لصندوق تمكين القدس.
- تطوير أدوات مبتكرة للزكاة والتمويل الإسلامي بهدف تعزيز التنمية البشرية في مجالات التعليم والرعاية الصحية والتمكين الاقتصادي للشباب والنساء.
- تنفيذ مشاريع مشتركة لتنمية المجتمعات.

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يدعم التحاق 200,000 طفل بالمدارس في نيجيريا

انضم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية إلى شراكة رائدة مع البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة التعليم فوق الجميع والشراكة العالمية للتعليم، ومنظمة إنقاذ الطفولة إلى جانب شركاء آخرين بما في ذلك الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ووزارة تعليم ولاية كادونا في نيجيريا لدعم تعليم 200,000 طفل خارج المدارس، بما في ذلك الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة.

سيعالج مشروع "مد يد العون للأطفال خارج المدرسة في ولاية كادونا" العقبات الأساسية لحصول الأطفال على التعليم في المنطقة. وعلى مدار أربع سنوات، ستركز الشراكة على ثلاثة أهداف رئيسية

01

زيادة فرص التعلم
لجميع الأطفال في ولاية كادونا.

02

تحسين معدلات الالتحاق
لضمان تسجيل المزيد من الأطفال بالمدارس الابتدائية.

03

ضمان المشاركة الفعالة
وإكمال التعليم الابتدائي.

البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية يقدمان منح "تضامن" لدعم تسع منظمات مجتمع مدني

أعلن البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية عن دفع أكثر من 670,000 دولار أمريكي في الجولة الأولى من منح "تضامن". تهدف هذه المبادرة، التي تُعد جزءاً من برنامج "تضامن"، إلى تعزيز دور منظمات المجتمع المدني العاملة على التخفيف من حدة من الفقر في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.

حظي البرنامج بإقبالٍ كبير، حيث تقدمت ما يقرب من 276 من منظمات المجتمع المدني في إندونيسيا وكازاخستان ولبنان وتونس والمغرب بمقترحات مشاريع للحصول على هذه المنح. ومن خلال عملية اختيار صارمة، تم قبول تسع منظمات مجتمع مدني متميزة بناءً على قيادتها وخبرتها التنموية وأفكار مشاريعها المبتكرة التي تستخدم التكنولوجيا لإحداث تغيير إيجابي دائم في خدمة المجتمعات.

منظمات المجتمع المدني الحاصلة على منح "تضامن"

إندونيسيا	منظمة سفاري بومي رايا ومؤسسة Greeneration
كازاخستان	الجمعية العامة "باتير" ومؤسسة دارا ومركز المبادرات الاجتماعية "بيلسن"
لبنان	شبكة نوايا واللجنة اللبنانية للبيئة والتنمية المستدامة
المغرب	التعاونية الزراعية تاملوت وجمعية السلام لدمج ذوي الإعاقة
تونس	منظمة نحن الشباب

مدير عام الصندوق تشارك في مؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير

شاركت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، كمتحدثةٍ رئيسية في مؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير. وأبرزت الدكتورة هبة الهيكل الفريد للصندوق باعتباره ذراع البنك الإسلامي للتنمية للتخفيف من حدة الفقر، مؤكدةً على تركيزه على تقديم دعم طويل الأمد للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وخاصةً الأقل نمواً منها.

كما عرضت الدكتورة هبة أمثلة على برامج الصندوق البارزة في دعم النازحين، بما في ذلك الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين، وهو جهد مشترك مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. كما سلطت الضوء على مبادرات مثل برنامج المهارات والتدريب والتعليم (STEP) وبرنامج دعم تعليم اللاجئين السوريين، وبرنامج التحالف لمكافحة العمى الذي يمكن تجنبه (AFAB).

وشددت الدكتورة هبة على أهمية التعاون في صياغة السياسات وضمان استمرار الدعم للنازحين قسراً داخل دول منظمة التعاون الإسلامي. ودعت إلى اتباع نهج استباقي، معربةً عن تفاؤلها بإمكانية تحقيق تغيير إيجابي من خلال الدبلوماسية الإنسانية وأدوات التمويل الإسلامي.

المدير العام تزور حاضنة "بناء" لريادة الأعمال في ليبيا

قامت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، بزيارة حاضنة "بناء" لريادة الأعمال في ليبيا، وهي منظمة غير حكومية تهدف إلى دعم مشاريع الشباب من المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة في ليبيا.

خلال زيارتها برفقة فريق الصندوق، اطلعت الدكتورة هبة على أنشطة الحاضنة، ومساهماتها في منظومة ريادة الأعمال في ليبيا، والدعم الذي تقدمه للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة من خلال الإرشاد والتدريب وإتاحة فرص الحصول على التمويل.

وتُعتبر حاضنة "بناء" من المستفيدين من برنامج "مُسرِّع تضامن" كوفيد19-، وهو برنامج ممول من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية. وقد تم من خلال هذا البرنامج تقديم الدعم لرواد الأعمال من النساء والشباب في ليبيا، بهدف:

- **تمكين 60 منشأة ناشئة / صغيرة ومتوسطة** من الوصول إلى التمويل من خلال التدريب والتوجيه والإرشاد.
- **بناء قدرات 25 من مرشدي الأعمال** في جميع أنحاء ليبيا ودعم منظومة ريادة الأعمال.
- **دعم 60 من العاملين لحسابهم الخاص** للدخول إلى سوق العمل من خلال بناء قدراتهم وإرشادهم.

إطلاق برنامج التدريب الزراعي في اليمن لتعزيز وصول الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق

بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، أطلقت وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS) البرنامج التدريبي الزراعي في محافظة حضرموت باليمن في شهر يونيو 2024. وشهد حفل افتتاح البرنامج رعاية كريمة من سعادة نائب محافظ حضرموت وعدد من المسؤولين المحليين.

وتهدف هذه المبادرة الاستراتيجية إلى تعزيز وصول المنتجات الزراعية اليمنية إلى الأسواق العالمية، وخصوصاً منتجات البصل والعسل والبن. كما تسعى المبادرة إلى معالجة التحديات القائمة في هذه المنتجات من خلال نهج شامل يتضمن ما يلي:

- **التدخلات في سلاسل القيمة:**

يسعى البرنامج إلى تعزيز أفضل الممارسات الزراعية، واعتماد معايير الفرز والتغليف الدولية، وتطبيق استراتيجيات فعّالة في مجالي العلامة التجارية والتسويق، لرفع جودة المنتجات الزراعية اليمنية.

- **بناء القدرات:**

تقدم وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، التي تقوم بتنفيذ البرنامج والعديد من البرامج الأخرى، الاستشارات والدورات التدريبية لتعزيز المهارات الفنية لدى أصحاب المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة والجهات الفاعلة في سلاسل القيمة، من أجل تمكينهم من الوصول إلى الأسواق، وتعزيز قدرتهم على المنافسة، وتحقيق النمو المستدام.

- **حلول التجارة الإلكترونية:**

سيتم إنشاء منصة إلكترونية مخصصة لتسهيل التواصل التجاري بين المنتجين اليمنيين والمشترين الدوليين. وتهدف هذه المنصة إلى تعزيز سمعة منتجات العسل والبن اليمني في الأسواق العالمية.

يُعد برنامج جاهزية الوصول إلى الأسواق في القطاعات التجارية والاقتصادية الرئيسية (MARKETS) مبادرة مشتركة بين البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. ويتم تنفيذه من قبل وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، بهدف معالجة الأسباب الجذرية للأداء الضعيف في الأسواق ذات الأهمية للأشخاص الذين يعيشون في فقر. ويسعى البرنامج إلى تعزيز سبل العيش المستدامة وخلق فرص عمل جديدة وتحسين الدخل للأسر اليمنية.

ورشة عمل الشركاء في برنامج "تضامن" لتحديد مسار المرحلة الثانية للبرنامج

عقد البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورشة عمل لرسم مسار المرحلة الثانية لبرنامج "تضامن"، وهو برنامج رائد يهدف لتمكين المنظمات غير الحكومية من الحد من الفقر في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.

وشهدت الورشة، التي عُقدت في مدينة إسطنبول خلال الفترة من 1 إلى 3 يوليو 2024، مشاركة واسعة من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والشركات المبتكرة لتقييم إنجازات البرنامج ورسم توجهه المستقبلي (2025-2030).

تهدف المرحلة الثانية من برنامج "تضامن" إلى تركيز جهوده على مجالات حيوية مثل الأمن الغذائي في مناطق النزاع، وتغير المناخ، والإدماج المالي، وتطوير قيادة منظمات المجتمع المدني. وتأتي هذه المرحلة الجديدة من برنامج "تضامن" انسجاماً مع أهداف البنك الإسلامي للتنمية المتمثلة في الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في الدول الأعضاء.

كما ناقشت الورشة أيضاً إمكانية إعادة النظر في محتوى أكاديمية "تضامن" ليشمل مجالات رئيسية مثل التمويل الجماعي، وإدارة المشاريع، والوعي المالي، ومهارات القيادة، وتقنية الابتكار والذكاء الاصطناعي.

اختتام ورشة عمل"التفكير الاستراتيجي والتخطيط للمنظمات غير الحكومية" في اليمن

اختتمت مؤسسة العون للتنمية، بالشراكة مع برنامج "تضامن" لتمكين المنظمات غير الحكومية للحد من الفقر - وهو برنامج ممول من قبل البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، ورشة عمل مكثفة استمرت خمسة أيام حول "التفكير والتخطيط الاستراتيجي" في حضرموت، اليمن.

وشهدت الورشة، التي استمرت خمسة أيام، مشاركة 28 من قيادات المنظمات غير الحكومية المحلية، حيث هدفت إلى تزويدهم بالمهارات الأساسية اللازمة لوضع خطط تنظيمية فعّالة وتطوير استراتيجيات ناجحة تُمكِّنهم من إحداث تأثير إيجابي ملموس في مجتمعاتهم.

وشهدت الورشة جلسات تفاعلية تميزت باستخدام نماذج وأدوات متقدمة، اكتسب من خلالها المشاركون المعرفة اللازمة ومهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي، بما في ذلك صياغة أهداف المنظمة وتطلعاتها، ووضع خطط استراتيجية قابلة للقياس لتوجيه المنظمة نحو رؤيتها المستقبلية. ويُساهم هذا النهج الشامل في تعزيز قدرة المنظمات غير الحكومية المحلية على التغلب على التحديات، وبناء أساس قوي للنجاح، والمساهمة بفعالية في الجهود الرامية إلى الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في مجتمعاتها.

لقاءات رفيعة المستوى خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية

كازاخستان

عقدت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، اجتماعاً مع معالي السيد نورلان بايزاروف، نائب رئيس الوزراء، ومعالي السيد نورجان نورجيتوف، وزير الموارد المائية والري في جمهورية كازاخستان. وتركزت المناقشات على المبادرات الجارية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية في كازاخستان واستكشاف فرص جديدة للتعاون لدعم أهداف التنمية في البلاد.

غينيا

التقت المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، الدكتورة هبة أحمد، مع معالي السيد إسماعيل نابي، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ومعالي السيد محمدو ديالو، وزير البنية التحتية والأشغال العامة في غينيا. وتناولت المناقشات البناءة التي جرت بين الجانبين سبل تعزيز الشراكة لدعم مبادرات مكافحة الفقر في غينيا.

بوركينا فاسو

عقدت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، اجتماعاً مع معالي السيد أبوبكر نكانبو، وزير الاقتصاد والمالية والتنبؤ ببوركينا فاسو. استعرض الاجتماع المبادرات الجارية للصندوق في بوركينا فاسو، وبحث سبل تعزيز التعاون بشكلٍ أكبر في المستقبل وتقديم الدعم في تحقيق أهداف التنمية.

الجزائر

التقت المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، الدكتورة هبة أحمد، مع معالي وزير المالية الجزائري السيد لعزيز فايد في إطار بحث سبل تعزيز التعاون بين الصندوق والجزائر لمكافحة الفقر في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية.

غينيا بيساو

بحثت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، مع معالي السيد سواريز سامبو، وزير الاقتصاد في غينيا بيساو، سبل التعاون المشترك وذلك بهدف الاستفادة من خبرات الصندوق الواسعة في دعم مسيرة التنمية في غينيا بيساو.

جزر المالديف

بحثت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، مع معالي الدكتور محمد شفيق، وزير المالية في جزر المالديف، فرص التعاون لدعم أهداف التنمية في جزر المالديف من خلال أدوات التمويل الإسلامي وتعزيز الاستثمارات في الأوقاف.

المنتدى العالمي للزكاة

عقدت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، اجتماعاً مع الدكتور محمد غزالي، الأمين العام للمنتدى العالمي للزكاة. وركزت المناقشات على سبل تعزيز التعاون وحشد الموارد لدعم البرامج التي تهدف إلى مكافحة الفقر.

الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين

شريان حياة للنازحين قسراً

يُعد الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين مبادرة مشتركة بين صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الإسلامي للتنمية، ويهدف إلى تلبية احتياجات النازحين قسراً والمجتمعات المستضيفة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

مهمة الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين

يهدف الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين إلى توفير تمويل مستدام للمشاريع الأساسية التي تلبي احتياجات النازحين قسراً والمجتمعات المستضيفة لهم. كما تُركز هذه المشاريع على قطاعات ذات توجه تنموي قوي، بما في ذلك:

المعيشة والتمكين الاقتصادي:
خلق فرص مدرة للدخل للنازحين قسراً والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

المياه والصرف الصحي والنظافة:
تحسين مرافق النظافة والصرف الصحي في مخيمات اللاجئين والمجتمعات المستضيفة.

المأوى:
بناء أو تجديد الملاجئ لتوفير سكن آمن وصحي.

الرعاية الصحية:
ضمان الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية للنازحين قسراً.

العمل المناخي والطاقة الخضراء:
تعزيز الحلول المستدامة وحماية البيئة.

إنجازات عام ٢٠٢٣

شهد العام الماضي تقدماً ملحوظاً في أعمال الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين:

تعهدات المانحين

قام البنك الإسلامي للتنمية، بصفته أمين الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين، بتوقيع اتفاقيتين للمساهمة مع كل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية. ساهمت هذه الاتفاقيات في تأمين مبلغ إجمالي قدره 100 مليون دولار أمريكي: ٥٠ مليون دولار أمريكي كمساهمة من كل جهة لصالح الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين.

المناصرة والمشاركة

استثمار انعقاد الفعاليات الهامة في لندن ونيويورك على هامش الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة لرفع مستوى الوعي والاهتمام بمهمة الصندوق على نطاقٍ واسع.

اجتماع مجلس المؤسسين

انعقاد الاجتماع الأول لمجلس مؤسسي الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين، الذي ترأسه بشكل مشترك معالي الدكتور محمد الجاسر، رئيس البنك الإسلامي للتنمية، والسيد فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في دبي خلال مؤتمر الأطراف ٢٨ (COP28) وشهد هذا الاجتماع اعتماد دليل عمليات الصندوق وإرشادات الاستثمار.

حشد الموارد للصندوق الإسلامي العالمي للاجئين

أثمرت جهود رفع مستوى الوعي بالصندوق عن نتائج مهمة حيث وقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مذكرة مساهمة بقيمة 10 مليون دولار أمريكي خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لعام ٢٠٢٤.

إطلاق الصندوق الوطني لتمكين الاقتصاد وتنمية المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة في ليبيا

خطوة حاسمة نحو مستقبلٍ أفضل للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة في ليبيا

شكل إطلاق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالتعاون مع مصرف ليبيا المركزي للصندوق الوطني لتمكين الاقتصاد وتنمية المشاريع الصغرى والصغيرة والوسطى خطوةً بالغة الأهمية نحو مستقبلٍ واعد للاقتصاد الليبي. يأتي هذا الصندوق، الذي يمثل مبادرةً وطنيةً رائدة برأس مالٍ أولي قدره 250 مليون دولار أمريكي، ليشكل حافزاً قوياً لدعم ونمو هذه الشريحة الحيوية من المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

دفع النمو من خلال حلولٍ ماليةٍ مُخصصة

لا يقتصر دور الصندوق الوطني لتمكين الاقتصاد على تنمية المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة على توفير رأس المال فحسب، بل إنه يقدم مزيجاً فريداً من خيارات التمويل، بما في ذلك الأسهم، ورأس المال العامل، وتمويل النفقات الرأسمالية. ويُعزز هذا النهج من خلال برامج بناء القدرات والمساعدة التقنية المقدمة للمستفيدين. كما يمكّن هذا النظام الشامل للدعم المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة من التغلب على التحديات وتحقيق النمو المستدام.

بناء مستقبل أكثر إشراقاً

يمثل هذا المشروع حافزاً قوياً لدعم المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة في ليبيا، وذلك بتوفير الدعم المالي والتقني اللازم لتمكينها والمساهمة في تحقيق نمو شامل في البلاد.

لا يقتصر هذا الاستثمار على الجانب الاقتصادي فحسب، بل يتعداه إلى تعزيز بيئة أعمال حاضنة ومزدهرة للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة. ومن خلال ذلك، يسعى الصندوق الوطني لتمكين الاقتصاد إلى:

توفير فرص عمل:
يساهم قطاع المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة في خلق المزيد من فرص العمل للشباب في ليبيا.

تنويع الاقتصاد:
تساهم القاعدة الاقتصادية الواسعة في تقليل الاعتماد على قطاع واحد، مما يعزز الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل.

تشجيع روح المبادرة:
يمنح الصندوق الوطني لتمكين الاقتصاد الشباب في ليبيا الفرصة لتحقيق طموحاتهم الريادية وبناء مستقبلٍ أفضل.

البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية: دور محوري

يلعب البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية دوراً محورياً في تأسيس هذا الصندوق من خلال جذب الاستثمارات من جهات محلية ودولية، وتقديم الخبرات التقنية اللازمة. ومن المتوقع أن يساهم مصرف ليبيا المركزي بـ 25% من رأس المال الأولي، فيما يأتي بقية رأس المال من شركاء آخرين.

ويعكس هذا التعاون مدى التزام البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بدعم جهود التعافي الاقتصادي في ليبيا. ويهدف هذا التعاون إلى دفع عجلة التنمية في البلاد، من خلال خلق فرص عمل وابتكار حلول اقتصادية شاملة.

إبراز التزامنا بالحد من الفقر.

مرحباً بكم في الموقع الإلكتروني الجديد لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية

https://isfd.isdb.org

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يطلق موقعه الإلكتروني الجديد

أطلق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية موقعه الإلكتروني الجديد، وذلك في إطار سعي الصندوق الدائم لتعزيز الشفافية والتفاعل مع شركائه وأصحاب المصلحة.

يتميز الموقع الجديد بتصميمه الحديث وسهولة استخدامه، مما يوفر تجربة مريحة لجميع الزوار. يقدم الموقع واجهة سهلة الاستخدام، وتصفحاً سلساً، وقاعدة بيانات شاملة حول رؤية الصندوق ورسالته وبرامجه وإنجازاته وقصص النجاح التي تحققها برامج الصندوق. كما يتيح للمستخدمين استكشاف المشاريع الجارية بكل يسر، والوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد، ومتابعة أحدث المستجدات والأخبار عن الصندوق وأنشطته.

بهذه المناسبة، أكدت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، على أهمية إطلاق الموقع الجديد وميزاته، قائلةً: "يمثل موقعنا الإلكتروني الجديد نافذةً واسعة لعرض أعمالنا وجهودنا. ونسعى من خلاله إلى تمكين الجميع من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها حول أنشطتنا، والأثر الإيجابي الذي نحدثه في حياة المجتمعات. وندعو الجميع لزيارة موقعنا الإلكتروني الجديد والتعرف بشكلٍ أكبر على جهودنا في تعزيز التنمية المستدامة ومكافحة الفقر في البلدان الأعضاء الأقل نمواً في البنك الإسلامي للتنمية".

ويهدف الموقع الجديد إلى تعزيز التعاون بين الصندوق وشركائه، وذلك لدعم تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.

تصفح الموقع الإلكتروني الجديد هنا https://isfd.isdb.org

أو امسح الرمز

التمكين الاقتصادي:

نهج مبتكر للبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة

يُعرَّف الفقر اليوم بأنه تفسير مباشر للحقائق والأرقام الثابتة بناءً على مستوى الدخل والوصول إلى الضروريات البشرية. لكن الحقيقة أكثر تعقيداً، فالفقر ظاهرةٌ متعددة الأوجه تتجاوز الأرقام. رغم التقدم المحرز في تخليص ما يقرب من مليار إنسان من براثن الفقر خلال العقدين الماضيين، إلا أن التفاوت في الثروة آخذ في الاتساع. فالقلة القليلة وهم 20% تملك 86% من الثروة العالمية، بينما يعاني الكثيرون من الفقراء (20%) من الحرمان ويتدبرون أمورهم بنحو 1.3% فقط. هذا الوضع يتطلب حلولاً شاملة ومبتكرة لمكافحة الفقر والحد منه.

التركيز فقط على الدخل ومخاطره يُخفي طبيعة الفقر الحقيقية. إن التخفيف الفعال من الفقر يتطلب معالجة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية له بشكلٍ متزامن. يُعد الوصول إلى التعليم والصحة والخدمات المالية والعدالة الاجتماعية الجيد أمراً بالغ الأهمية إلى جانب الجهود الرامية إلى زيادة الدخل وتحسين الظروف المعيشية.

أثبتت التمويل الأصغر كفاءته في الحد من الفقر. ومع ذلك، بعد ما يقرب من أربعة عقود، تشير الصورة العامة إلى أن القروض الصغيرة لا تؤدي في النهاية إلى خروج الفقراء من دائرة الفقر. في الواقع، القروض الصغيرة أكثر فائدة للمقترضين الذين يعيشون فوق خط الفقر من المقترضين الذين يعيشون تحت خط الفقر. المقترضون ذوو الدخل الأعلى على استعداد لتحمل المخاطر، مثل الاستثمار في التقنيات الجديدة التي من المرجح أن تزيد تدفقات الدخل. من ناحيةٍ أخرى، يميل المقترضون الفقراء إلى الحصول على قروض محافظة تحمي معيشتهم. الغالبية العظمى من المقترضين الفقراء محاصرون في أنشطة تسد حاجتهم المعيشية. وهذا يمكن أن يجعلهم عالقين في دائرة الديون والبقاء على قيد الحياة، غير قادرين على الخروج من الفقر.

يُجادل الفائز بجائزة نوبل في الاقتصاد، أمارتيا سين، ببراعةٍ أن التنمية يمكن النظر إليها على أنها "عملية توسيع الحريات الفعلية التي يتمتع بها الناس". يمكن تحقيق هذه الحرية من خلال التركيز على الإنتاجية والاستدامة الاقتصادية لأنشطة الفئات الضعيفة. وبالتالي، يبدأ تخفيف الفقر بالشمول الاقتصادي الشامل.

يعتبر نهج التمكين الاقتصادي الذي ينتهجه صندوق التضامن الإسلامي للتنمية آليةً مبتكرة تلعب دوراً حاسماً اليوم في تحرير الفقراء الذين يعانون من البطالة، وانخفاض الدخل، والظروف الاجتماعية الاقتصادية الهشة في العديد من البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، وتغيير حياتهم. يعمل نهج التمكين الاقتصادي كمحفز ومساعد لشركائنا المنفذين للعمل كمطوري

أسواق. تبدأ نظرية التغيير من خلال نهج التمكين الاقتصادي من خلال هندسة تدخلات مبتكرة واقتراح فرص استثمارية، ووصول إلى التمويل، ووصول مستدام إلى الأسواق، ودعم البنية التحتية الأساسية، والشراكات القوية مع القطاع العام والخاص والمجتمع المدني، وبناء القدرات. يتم بناء نظام بيئي قوي ومستدام بالتعاون مع شركاء التنمية حول المستفيد النهائي لشموله الاقتصادي على المدى الطويل. والهدف هو تحويل الفقراء من مجرد متلقين للتمويل إلى شركاء أعمال حقيقيين

التضامن

استهدفت تدخلات البنك الإسلامي للتنمية الاقتصادية عدداً من الدول، من بينها فلسطين، وتونس، وبنين، والسودان. وفي تونس، نجح مصرف الزيتونة للتمكين، وهو أول مؤسسة تمكين اقتصادي في البلاد، في تمويل حوالي 14,000 مشروع مدر للدخل، ودعم خلق أكثر من 40,000 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة. وفي فلسطين، نجح برنامج التمكين الاقتصادي للأسر المحرومة في تمويل أكثر من 13,000 مشروع وخلق 26,000 فرصة عمل وساعد 5,000 أسرة على التغلب على الفقر. وفي السودان، حشد برنامج التمكين الاقتصادي أكثر من 100 مليون دولار أمريكي وتمكين أكثر من 17,000 شخص اقتصادياً. وفي بنين، أنشأ برنامج التمكين الاقتصادي 500 مشروع إنتاجي استفاد منه أكثر من 20,000 شخص، الأمر الذي أدى إلى تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وخفض الهجرة القسرية في البلاد.

سيعمل هذا التحول على الانتقال من الشمول المالي إلى الشمول الاقتصادي مع وضع أجندة أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 في قلب تدخلاته.

بقلم: خالد أحمد
أخصائي أول إدارة البرامج

محمد ياسين المعديت

انضم الأخ محمد ياسين المعديت إلى "إدارة الحد من الفقر والتمكين" في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كأخصائي إدارة البرامج بخبرة تزيد عن ثلاثة عشر عاماً.

يتميز الأخ محمد بمهارات في تخطيط، وتصميم، وتنفيذ البرامج والمشاريع. كما تجمع خلفيته التعليمية بين درجة الماجستير في التجارة الدولية والمالية ودرجة البكالوريوس في إدارة الأعمال الزراعية الغذائية.

ويمتلك الأخ محمد سجلاً حافلاً في قيادة البرامج التي تُركز على سبل العيش والتعليم والتدريب التقني والمهني، وتعزيز روح المبادرة لدى الشباب والفئات الضعيفة. وقاد الأخ محمد بنجاح برنامجاً مكَّن مئات الشركات الناشئة من خلال التوجيه والاحتضان وصولاً إلى الأسواق والتمويل. علاوةً على ذلك، قاد الأخ محمد إنشاء سبع حاضنات أعمال في مناطق مختلفة، لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. بالإضافة إلى إدارة البرامج، تمتد خبرة الأخ محمد إلى تطوير منصات إلكترونية متقدمة لتحسين العمليات، ومراقبة التقدم، وتقييم الأثر ضمن أطر زمنية محددة. ويتقن الأخ محمد اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والتركية، ويحب العمل في بيئات متعددة الثقافات كما يمتلك شغفاً بمشاركة المعرفة والتوجيه.

د. الفياض عبد الحميد

انضم الدكتور الفياض عبد الحميد إلى "إدارة تعبئة الموارد" في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كمساعد دعم فني.

يتمتع الدكتور الفياض بخبرة واسعة في مجال التنمية، خاصةً في تطوير أنظمة الصحة والاقتصاد الصحي. ويساهم الفياض بخبراته في دعم تنفيذ المبادرات التنموية، لاسيما في البيئات الهشة. ويحمل درجة الماجستير في الصحة العامة، بتخصص اقتصاديات الصحة والسياسة والتخطيط، من جامعة ليدز بالمملكة المتحدة، إلى جانب شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة. وبخبرة تمتد لسبع سنوات في القطاعين العام والخاص، سيساهم الأخ الفياض بشكلٍ فعّال في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمشاريع الصندوق، وتقييمها وصياغة تقارير حول أثر مشاريع الصندوق، وتطوير وإدارة قواعد بيانات المانحين، وتقديم الدعم الفني اللازم لضمان الاستدامة المالية للصندوق.

بخلاف اهتمامه المهني، يمارس الأخ الفياض هوايات عدة منها الشعر والسفر والفروسية، كما يبدي شغفاً بالزراعة.

لينا إسكندراني

انضمت الأخت لينا إسكندراني إلى "إدارة الحد من الفقر والتمكين" في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كمساعدة دعم إداري.

وبصفتها خريجة جديدة تحمل درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية والترجمة، فإنها تتطلع بحماس إلى المساهمة الفعّالة في تحقيق أهداف الإدارة.

تشعر الأخت لينا بسعادة بالغة للانضمام إلى فريق عمل الصندوق، والعمل جنباً إلى جنب مع زملائها في سبيل تحقيق مهمة الصندوق وأهدافه.

في أوقات فراغها، تستمتع الأخت لينا بممارسة العديد من الهوايات، منها السفر، وممارسة رياضة المشي لمسافات طويلة، والقراءة.

أسامة علي بن محفوظ

انضم الأخ أسامة علي بن محفوظ إلى فريق "إدارة تعبئة الموارد" في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كمساعد دعم إداري، مستفيداً من خبرته التي تزيد عن خمس سنوات في مجال تقنية المعلومات اكتسبها خلال عمله كاستشاري تقني في البنك الإسلامي للتنمية.

ستساهم هذه الخبرة للأخ أسامة في تقديم الدعم الإداري اللازم لفريق "تعبئة الموارد"، مما سيساهم بشكلٍ كبير في تحقيق أهداف الإدارة في حشد الموارد والتنسيق مع الجهات المانحة وأصحاب المصلحة الذين يتعامل معهم الصندوق.

خارج أوقات العمل، يستمتع الأخ أسامة باستكشاف التقنيات الجديدة، والاستماع إلى الموسيقى، وممارسة رياضة كرة السلة، والسفر.

سنجيموه: نموذج القابلة المتميزة في تقديم الرعاية الصحية وتمكين المرأة في طاجيكستان

كانت السيدة سنجيموه - 48 عاماً - القابلة المتخصصة في مستشفى دانغارا في طاجيكستان، شاهدةً على الولادات الكثيرة على مدار مسيرتها المهنية التي امتدت ربع قرن. وعلى الرغم من اعتيادها على أجواء العمل المزدحمة في جناح الولادة، إلا أنها كانت تدرك جيداً التحديات التي تواجه الأمهات الحوامل في الحصول على رعاية صحية شاملة ومعلومات كافية. وقد لاحظت السيدة سنجيموه، بفضل خبرتها الواسعة في مجال القبالة، وجود فجوات في الرعاية الصحية المقدمة، مما كان يؤدي إلى زيادة خطر حدوث مضاعفات صحية يمكن تجنبها أثناء الحمل والولادة.

برزت نقطة التحول للقابلة سنجيموه مع إطلاق مشروع تحسين خدمات صحة الأم والطفل حديث الولادة بقيمة 23 مليون دولار أمريكي، بتمويل من صندوق العيش والمعيشة. يهدف هذا المشروع، المنفذ بالشراكة مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والسكان وجهات مانحة دولية بارزة مثل منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسف، إلى الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للأمهات والأطفال حديثي الولادة، مما ينعكس إيجاباً على صحتهم ورفاهيتهم.

يتوافق هذا المشروع بشكلٍ كامل مع مهمة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بتعزيز الخدمات الصحية في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية. كما يشكل هذا المشروع حجر الزاوية في استراتيجية الصندوق الرامية إلى تطوير رأس المال البشري، مما يساهم في بناء مجتمعات أكثر صحة.

تساهم القابلة سنجيموه، إلى جانب الممرضات الأخريات، بشكلٍ فعّال في تحسين صحة الأمهات الحوامل من خلال برنامج الزيارات المنزلية التي توفر دعماً نفسياً وصحياً للأمهات، وتساعدهن على اكتساب المعرفة اللازمة للحفاظ على صحتهن وصحة أطفالهن خلال فترة الحمل وبعد الولادة.

تنسجم أهداف المشروع مع استراتيجيات قطاع الصحة التي وضعتها حكومة طاجيكستان: تحقيق انخفاض ملموس في معدلات وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة، وذلك من خلال تعزيز جودة الخدمات الصحية المقدمة. وبفضل شراكة صندوق العيش والمعيشة وجهود مقدمي الرعاية الصحية، مثل القابلة سنجيموه، برز جيلٌ جديد من الأمهات يتمتعن بوعيٍ صحي أكبر وقدرة على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن صحتهن وصحة أطفالهن.

تمكين المرأة من خلال التوعية

يؤكد هذا المشروع على أهمية تعزيز الوعي الصحي لدى المرأة، لاسيما فيما يتعلق بصحة الأمومة والطفولة. وقد لوحظ أن قلة المعلومات الصحية تتسبب في العديد من المضاعفات الصحية خلال فترة الحمل والولادة. وبالتالي يهدف المشروع إلى تشجيع السلوكيات الصحية الإيجابية لدى النساء، مثل الالتزام بالفحوصات الطبية الدورية للحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

ما وراء الرعاية الصحية: تمكين المرأة وتنويع الدخل

يمتد أثر الشراكة بين صندوق العيش والمعيشة والقابلات المهنيات إلى ما هو أبعد من تحسين الخدمات الصحية، حيث أسهم في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً من خلال تنويع مصادر الدخل وتعزيز مكانتهن في المجتمع. واليوم، أصبحت القابلة سنجيموه، كغيرها من زميلاتها، مثالاً بارزاً على القابلة الماهرة التي تحظى بالتقدير والاحترام في مجتمعها.

تأثير مزدوج للتغيير الإيجابي

لم تتوقف رحلة القابلة سنجيموه عند حدود غرفة الولادة. فبفضل تركيز المشروع على تمكين المرأة، تحولت سنجيموه من مجرد مستفيدة من المشروع إلى داعية قوية لتعليم الفتيات. وبعد أن شاهدت التغيرات الإيجابية التي طرأت على مجتمعها، أصبحت سنجيموه عازمة على ضمان حصول بناتها على فرص تساهم في تطوير قدراتهن كاملة. وبهذه الطريقة، تجاوز مشروع صندوق العيش والمعيشة نطاق الرعاية الصحية لتشمل آثاره الإيجابية ليس فقط الأمهات الحاليات، بل وأجيال المستقبل من النساء، ممّا يمهد الطريق لبناء مستقبل أكثر ازدهاراً.

Image Credit: UNICEF in Tajikistan

معاً لمكافحة الفقر
REDUCING POVERTY
ISFD
صندوق التضامن الإسلامي للتنمية
Islamic Solidarity Fund for Development

للاستفسارات أو الملاحظات حول هذه النشرة الدورية، يُرجى التواصل معنا عبر
البريد الإلكتروني التالي: isfd-info@isdb.org